[146] فقال عليه السلام: يا ريح ردينا إلى رسول ا صلى ا عليه وآله، فحملتنا فإذا نحن بين يديه، فقص عليهم رسول ا صلى ا عليه وآله كل ما جرى وقال: هذا حبيبي جبرئيل عليه السلام أخبرني به، فقالوا: الآن علمنا أن فضل علي علينا من أمر ا عزوجل لامنك (1).

11 - عيون المعجزات للسيد المرتضى: حدثني أبو علي يرفعه إلى الصادق، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: جرى بحضرة السيد محمد صلى ا عليه وآله ذكر سليمان ابن داود عليهما السلام والبساط وحديث أصحاب الكهف وأنهم موتى أو غير موتى، فقال صلى ا عليه وآله: من أحب منكم أن ينظر باب الكهف ويسلم عليه ؟ فقال أبو بكر وعمر وعثمان: نحن يارسول ا، فصاح صلى ا عليه وآله: يا درحان بن مالك، وإذا بشاب قد دخل بثياب عطرة، فقال له النبي صلى ا عليه وآله: ائتنا ببساط سليمان عليه السلام، فذهب ووافى بعد لحظة ومعه بساط طوله أربعون في أربعين من الشعر الابيض، فألقى في صحن المسجد وغاب، فقال النبي صلى ا عليه وآله لبلال وثوبان مولييه: أخرجا هذا البساط إلى باب المسجد وابسطاه ففعلا ذلك وقام صلى ا عليه وآله وقال لابي بكر وعمر وعثمان وأمير المؤمنين عليه السلام وسلمان: قوموا وليقعد كل واحد منكم على طرف من البساط وليقعد أمير المؤمنين عليه السلام في وسطه، ففعلوا، ونادى: يا منشبة، فإذا بريح دخلت تحت البساط فرفعته حتى وضعته بباب الكهف الذي فيه أصحاب الكهف، فقال أمير المؤمنين عليه السلام لابي بكر: تقدم وسلم عليهم وإنك شيخ قريش فقال: يا علي ما أقول ؟ فقال عليه السلام: قل: السلام عليكم أيها الفتية الذين آمنوا بربهم، السلام عليكم يا نجباء ا في أرضه، فتقدم أبو بكر إلى الكهف وهو مسدود، فنادى بما قال له أمير المؤمنين عليه السلام ثلاث مرات فلم يجبه أحد، فجاء وجلس، وقال: يا أمير المؤمنين ما أجابوني، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: قم يا عمر ثم قل كما قاله صاحبك، فقام وقال مثل قوله ثلاث مرات، فلم يجب أحد مقالته، فجاء وجلس، فقال أمير المؤمنين عليه السلام لعثمان: قم أنت وقل مثل قولهما، فقام وقال فلم يكلمه أحد، فجاء وجلس، فقال أمير المؤمنين عليه السلام لسلمان: تقدم أنت وسلم عليهم، فقام وتقدم فقال مثل مقالة الثلاثة،

_____

(1) إرشاد القلوب 2: 78 - 80.

_____